بصفات الجلال ولهذا قيل في حقيقة التوحيد انه
اثبات ذات غير مشبهة بالذوات ولا معطلة عنه
الصفات ليس كذات الله سبحانه وتعالى ذات ولا كاسم
مولا فاجل وعز اسم ولا كصفاته تعالى صفة الا من
جهة موافقة اللفظ وبالله تعالى التوفيق فهذه
ست صفات الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة
بعدها سلبية يعني ان الصفة الاولى وهي الوجود صفة
نفسية فيعني ان الوجود وهو نفس الذات وعين
الذات كما تقدم وذات الشيء حقيقته وحاصله ان
الوجود يرجع معناه الى الذات الموجودة هذا
مذهب الشيخ الاشعري خلافا للرازي ويمكن الجمع
بين القولين بان يحمل مذهب الاشعري على ما في
الخارج لانه لا معنى للوجود في الخارج والعيان الا
الذات الموجودة وما قاله الرازي يحمل على ما في
الذهن دون ما في الخارج لان العقل يتصور الوجود
ولا يتعمل من يتصف به فيتفق القولان والله اعلم
واما الصفات الخمس التي بعدها وجود فهي صفات
سلبية اي كل واحدة منها سلبية لامر لا يليق به جل
وعلا فالقدم نفي العدم السابق والبقاء نفي العدم
اللاحق والمخالفة نفي المماثلة والقيام بالنفس
نفي الاحتياج الى الذات والفاعل والوحدانية سلب

الشريك

الشريك له تعالى متصلا كان او منفصلا وبالله تعالى
التوفيق ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني
اعلم ان كل صفة موجودة في نفسها قايمة بالذات
فانها تسمى صفات معنى وهي القدرة والارادة المتعلقتان
بجميع الممكنات يعني ان القدرة والارادة صفتان
موجودتان قايمتان بقدم الذات قايمتان بذاته
يتميز بهما ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة
وتتعلق القدرة والارادة بكل ممكن اي بكل جايز ولا
يعقل تعلقهما بواجب بغيره لان القدرة من صفتها
الايجاد والاعدام وذلك لا يمكن الا في الجايز وكذلك
الارادة من صفتها تخصيص الممكن بالزمان والمكان
والجهة وغير ذلك مما يجوز على الممكن وذلك التخصيص
لا يمكن في غير الجايز فوجب تعلقهما بكل جايز دون غيره
والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات والمستحيلات
على هو صفة من صفاته واجبة قايمة بذاته تعالى
ينكشف بها المعلوم اي يتضح له كل معلوم من واجب وجايز
ومستحيل فهو تعالى يعلم جميع اقسام الحكم العقلي بعلم قديم
لا يتجزأ علمه مثقال ذرة يعلمها كان وما يكون وما لا
يكون ان لو كان كيف يكون لا يخفى عليه تعالى معلوم قال
تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قيل عرق في داخل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)